



متابعة (1)

محاكمة القساوسة والناشط

مقدمة

في يوم الأحد 21 أغسطس 2016 إنعقدت جلسة المحكمة المؤجلة بحضور المتهمين والشاكي والمتحري أمام القاضي/ د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط تحت إجراءات أمنية مشددة منع فيها الناشطين وداعمي المتهمين من حضور الجلسة، لقد تم في الجلسة سماع المتحري في تلاوة حيثيات الإتهام الموجه للمتهمين. بنهاية الجلسة أعلن القاضي تاريخ الجلسة القادمة يوم 29 أغسطس 2016 لإستجواب المتحري بواسطة هيئة الإتهام.

خلفية القضية

في يوم 18 أغسطس 2015 إعتقل جهاز الأمن والمخابرات مجموعة من قيادات الكنيسة وعبدالمنعم، ولقد تم إطلاق سراحهم في فترات متفاوتة عدا المتهمين، لقد كان الإعتقال علي خلفية حضورهم مؤتمر لمسيحي السودان وجنوب السودان أقيم بالعاصمة الأثيوبية أديس أببا في الفترة ما بين 17- 23 أكتوبر 2015 (بحسب يومية التحري). في يوم 18 مايو 2016 تم تحويل المتهمين من جهاز الأمن لنيابة أمن الدولة بعد أن تم فتح بلاغ في مواجهتهم تحت الرقم 2016/41. ظل المتهمين قيد الحبس لدي نيابة أمن الدولة حتي تاريخ تحويل الملف للمحكمة في يوم 4 أغسطس 2016 ، حينها حولوا لسجن أم درمان ثم لاحقاً لسجن الهدي بنفس المدينة (أم درمان). أعلنت جلسة في يوم 14 أغسطس 2016 ولكن تم تأجيلها لعدم إحصار المتهمين، لذلك تعتبر الجلسة التي عقدت بتاريخ 21 أغسطس 2016 هي أولى الجلسات في المحاكمة.

حيثيات الجلسة

حضر أمام القاضي/ د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط المتحري بنيابة أمن الدولة المستشار/ عبدالرحمن أحمد عبدالرحمن وممثل الإتهام من جهاز الأمن والمخابرات والمتهمين بحسب يومية الإتهام:

المتهم الأول/ بيتر جاستن (يحمل جنسية غير سودانية).

المتهم الثاني/ القس/ حسن عبدالرحيم.

المتهم الثالث، القس/ كوه شمال أبوزمام.

المتهم الرابع/ عبدالمنعم عبدالمولي عيسي.

كما حضر الجلسة هيئة الدفاع عن المتهمين والتي تضم خمسة وعشرون محامياً متطوعاً.

تلي المستشار/ عبدالرحمن أحمد عبدالرحمن قائمة الإتهام في البلاغ رقم 2016/41 والتي تحوي المواد:

أ المواد: 21/ 50/ 51/ 53/ 57/ 64/ 66 من القانون الجنائي لسنة 1991



HUDO Centre

ب المادة: 1/30 من قانون الجنسية.
ج المادة: 23 من قانون تنظيم العمل الطوعي الإنساني.

ملخص قضية الإتهام:

1. المتهمين الأربعة يقومون بأنشطة إستخبارية ويقدمون دعم مادي للجيش الشعبي لتحرير السودان – شمال بجبال النوبة.
2. ينسقون إدعاءات عن وجود إبادة وقتل ونزوح للمدنيين و حرق قرى.
3. ينسقون إدعاءات عن تدمير الكنائس بواسطة الحكومة السودانية وإضطهاد المسيحيين وتعذيبهم بالسودان.
4. المتهم الأول بيتر حضر للسودان بغرض تصوير الكنائس المدمرة.

في ختام الجلسة أنكر المتهمين الأربعة الأقوال التي أوردها المتحري، بعدها أعلن القاضي تاريخ الجلسة القادمة يوم 29 أغسطس 2016.

ملاحظات

- حضر الجلسة ممثل لكلٍ من الإتحاد الأوروبي والسفارة الأمريكية.
- سمح فقط لأقرباء المتهمين من الدرجة الأولى بحضور الجلسة.
- لم يسمح للناشطين وداعمي المتهمين بحضور الجلسة مما إضرهم للجلوس تحت كبري السجانة المقابل لمبني المحكمة.
- أفاد أحد محامي هيئة الدفاع بوجود أفراد بالزي المدني يديرون مع الشرطة الدخول الإنتقائي لحضور الجلسة.

توصيات/ مناشدة

لضمان سير المحاكمة طبقاً للمعايير الدولية:

- تتناشد HUDO إدارة المحكمة بضرورة السماح للجمهور حضور الجلسات.
- تتناشد HUDO ممثلي السفارات الذين حضروا الجلسة بمداومة الحضور لضمان مراقبة تطابقها مع المعايير الدولية للعدالة.
- تتناشد HUDO الناشطين والداعمين بالمداومة علي الحضور لمراقبة سير المحكمة.

إنتهى

لمزيد المعلومات الرجاء الكتابة إلي

hudo2009@gmail.com